«بيدر مونسون» في أبيلينغتن.. أسبوع من الحرف والموسيقى والطعام على ضفاف نهر ريدن

مهرجان سنوي يجمع أكثر من 120 حرفيا ومغنيا من أنحاء الولاية ويستقطب هذا العام أكثر من 18 ألف زائر

بقلم: سلمى الورداني

أبيلينغتن – 8 أيلول 2023: انطلقت صباح اليوم في أبيلينغتن فعاليات مهرجان «بيدر مونسون» في دورته الثالثة عشرة، بمشاركة 124 حرفيا ومغنيا من مختلف أنحاء الولاية، وبحضور أولي تجاوز 18 ألف زائر خلال اليوم الأول. ويستمر المهرجان حتى الأحد 10 أيلول/سبتمبر، ويقام على ضفاف نهر ريدن في الحي الشرقي من المدينة، حيث نصبت 62 خيمة للحرف اليدوية و9 مسارح مفتوحة.

وقال رئيس بلدية أبيلينغتن، السيد فرانك هيلمر، في كلمة الافتتاح: «كنا نريد مهرجانا يشبه المدينة، لا يأتي من خارجها فقط، وهذا العام أكثر من نصف المشاركين من مقاطعات صغيرة في الولاية، وبعضهم لم يسبق له أن باع بضاعته خارج سوق بلدته». وأضاف أن البلدية خصصت 150 متطوعا لتنظيم حركة المرور والنقل، بعد شكاوى السنة الماضية من الازدحام الخانق عند الجسر الحجري.

وتضم القرية الحرفية هذا العام ورشات مفتوحة في صناعة الفخار والنسيج اليدوي وصقل الزجاج، إضافة إلى عروض للطبخ الريفي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة. وقالت المشاركة ليلى عبد الكريم الزعبي، التي تعرض أواني فخارية مزججة بأكاسيد محلية، إن مبيعاتها في اليوم الأول بلغت 3.5 آلاف دينار، أي ما يعادل تقريبا مبيعات أسبوع كامل في سوقها المعتاد. وأضافت: «لأول مرة أرى زبائن يسألون عن قصة القطعة قبل أن يسألوا عن سعرها، وهذا يغير طريقة عملنا بالكامل».

وتشهد الأمسيات حفلات موسيقية تحيي فرقة «أصوات الريف» الشعبية ليلة الافتتاح، إلى جانب عروض للفرق المحلية الشابة. وقال منظم الحفل، السيد رامي الخطيب، إن اختيار الفرق جرى عبر لجنة من خمسة أعضاء، وإن الأولوية منحت للأعمال التي تستخدم آلات تقليدية أو تعيد توزيعها بروح معاصرة. وأضاف: «لا نريد أن يتحول المهرجان إلى حفل غنائي عادي، فالجمهور هنا يحب أن يسمع القصة وراء الأغنية».

ويتوقع المنظمون أن يبلغ عدد الزوار الإجمالي 32 ألفا بنهاية أيام المهرجان، مع حجز أكثر من 4900 غرفة في الفنادق والشقق المفروشة في المدينة وضواحيها. وتشير تقديرات غرفة تجارة أبيلينغتن إلى أن الإنفاق المباشر للزوار قد يتجاوز 2.1 مليون دينار، وهو رقم يعتبر مهما لاقتصاد المدينة الذي يعتمد بشكل كبير على الزراعة والخدمات الحكومية.

وتأتي الدورة الحالية بعد عام من الجدل حول تكلفة المهرجان، إذ انتقد بعض السكان في حي الضفة الغربية ارتفاع أسعار الإيجارات قصيرة الأمد خلال أيام الذروة. وردا على ذلك، أعلنت البلدية عن تجميد رسوم الأكشاك للحرفيين المحليين، وتخصيص 40 مقعدا مجانيا لسكان الحي في كل أمسية. وقالت المشاركة في لجنة الاعتراضات، السيدة منى الفاسي، إن الشكاوى انخفضت بنسبة 60 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويختتم المهرجان يوم الأحد بمسابقة للطبخ المنزلي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة، يشارك فيه 12 فريقا من الهواة. وقال المنظم رامي الخطيب إن الجائزة الكبرى، وقدرها 1500 دينار، ستمنح لفريق يستخدم مكونات محلية فقط، مضيفا أن اللجنة «تبحث عن القصة قبل الطعم». ومن المقرر أن يعلن الفائز في حفل ختامي مساء الأحد.

(مقالات أخرى في الصفحة)

صفحة من صفحات الجمعيات في المدينة تحمل عنوان «أخبار الجمعيات» وتضم أربعة أخبار قصيرة عن أنشطة الأسبوع الماضي، أولها أن جمعية أصدقاء المكتبة العامة في شارع الكروم أعلنت عن حملة لجمع التبرعات لشراء 1200 كتاب جديد للأطفال، وأن الحملة جمعت حتى الآن 4300 دينار من أصل 9000 دينار هو الهدف المعلن. وثانيها أن نادي الهواة للتصوير الفوتوغرافي في حي الجسر الحجري نظم معرضا لصور الطيور المحلية استمر ثلاثة أيام، وأن عدد زواره بلغ 620 شخصا، وأن أفضل ثلاث صور حصلت على جوائز رمزية.

وتتحدث الأخبار الثالثة عن رحلة جماعية نظمتها جمعية كشافة الينابيع إلى غابة الصنوبر في 14 الشهر الجاري، وعن دورة تدريبية في الإسعافات الأولية لمدة يومين في مركز الشباب في حي المنارة، وعن اجتماع عام لجمعية سكان شارع البساتين لمناقشة مشروع تحويل الشارع إلى منطقة للمشاة فقط. وتختم الصفحة بإعلان عن مسابقة للقصة القصيرة تفتح أبوابها حتى نهاية الشهر، وبدعوة لكل من يرغب في المشاركة إلى مراجعة مقر الجمعية في شارع الكروم رقم 12.

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام تطلق حملة لجمع التبرعات

الحملة تستهدف جمع 250 ألف دينار لتوسعة دار الأيتام وبناء جناح جديد للفتيات

بقلم: نادية الحسيني

أعلنت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في مدينة الزيتونة عن إطلاق حملة واسعة لجمع التبرعات تستمر ثلاثة أشهر، وتهدف إلى جمع مبلغ 250 ألف دينار. وتأتي الحملة بعد أن وصل عدد الأيتام المقيمين في دار الأيتام إلى 312 يتيما ويتيمة، وهو رقم يتجاوز الطاقة الاستيعابية للمبنى الحالي بأكثر من الثلث. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، السيد فراس العبدلي، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجمعية صباح الثلاثاء: «لا نريد أن نرفض أحدا، لكن الواقع يفرض علينا أن نقول لا في كثير من الأحيان، وهذا ما نريد أن نتوقف عنه».

وتشمل الحملة بناء جناح جديد للفتيات يتسع لـ 120 طفلة، إضافة إلى تجديد المرافق الصحية والمطبخ المركزي في الدار. وقدرت تكلفة المشروع بـ 180 ألف دينار، فيما تخصص الأموال المتبقية لتأسيس صندوق دائم للمنح الدراسية. وأوضح العبدلي أن الجمعية تعاقدت مع شركة البناء الحديث للمقاولات لتنفيذ الأعمال، على أن تسلم المرحلة الأولى في نهاية حزيران/يونيو 2024.

وأطلقت الحملة رسميا في حفل حضره أكثر من 600 شخص في قاعة البلدية الكبرى، وتخللته عروض فنية قدمها أطفال الدار. وقدم رجل الأعمال المحلي سليم الخطيب شيكا بمبلغ 25 ألف دينار كأول تبرع، معلنا أن شركته ستخصص 10 في المئة من أرباح معرضها السنوي للسيارات لصالح الحملة. وقال الخطيب: «هؤلاء الأطفال ليسوا مسؤولية الجمعية وحدها، بل مسؤولية كل من يسكن هذه المدينة».

وتعتمد الجمعية في ميزانيتها السنوية، البالغة 410 آلاف دينار، على التبرعات والاشتراكات وريع وقف صغير تملكه. وأشار العبدلي إلى أن الدعم الحكومي يغطي أقل من ثلث النفقات الفعلية، وأن الجمعية اضطرت في العامين الماضيين إلى الاقتراض لسد العجز. وأضاف: «لا نريد أن نعيش على الديون، نريد أن نبني ونستقر، وهذه الحملة هي فرصتنا الأخيرة قبل أن نصل إلى طريق مسدود».

وتضمنت الخطة آلية شفافة لإنفاق التبرعات، حيث ستنشر الجمعية تقارير ربع سنوية عن المبالغ المحصلة والمصروفات، وستخضع حساباتها لتدقيق خارجي. كما أعلن عن تشكيل لجنة رقابية من خمسة أعضاء، بينهم ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية، للإشراف على عملية الإنفاق. وقال العبدلي إن الجمعية ترفض أي تبرع مشروط أو يتدخل في شؤون الأطفال اليومية.

وتأمل الجمعية في أن تنتهي الحملة قبل نهاية العام، وأن تتمكن من استقبال الدفعة الأولى من الأطفال في الجناح الجديد مطلع العام المقبل. وقال العبدلي: «نريد أن نعيد لهذه الدار معناها الأول، أن تكون بيتا لا مكانا للانتظار، وهذا لن يتحقق إلا بتعاون الجميع».

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2024 بعجز قياسي ويرفع رسوم النفايات

الجلسة استمرت 11 ساعة وشهدت انسحاب ثلاثة أعضاء احتجاجا على الزيادة

بقلم: نادية الحسيني

أقر مجلس بلدية الزيتونة في جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة موازنة العام المالي 2024 بعجز قياسي بلغ 18.6 مليون دينار، بعد أن رفض المجلس مشروع الموازنة الأولي الذي قدمته الإدارة المالية في تشرين الثاني الماضي. وصوت لصالح الموازنة المعدلة 14 عضوا من أصل 21، بينما امتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت وانسحبوا من القاعة احتجاجا على رفع رسوم النفايات المنزلية بنسبة 35 في المئة.

وتبلغ قيمة الموازنة المعتمدة 412 مليون دينار، بزيادة 9.2 في المئة عن موازنة 2023، وتخصص 31 في المئة منها لقطاع الصحة العامة، الذي يشمل مستشفى الزيتونة العام ومراكز الرعاية الأولية في الأحياء الشرقية. وقال رئيس البلدية المهندس كمال الورداني في كلمة ختامية: «لم نكن نريد هذا العجز، لكن الخيار كان بين رفع الرسوم أو إغلاق مراكز الصحة، وهذا خط أحمر لا نقبل تجاوزه».

وأوضح الورداني أن الزيادة في رسوم النفايات ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع كانون الثاني 2024، وأن الأسر ذات الدخل المحدود ستعفى منها بالكامل. وأضاف أن البلدية ستطلق خلال الشهر الأول من العام حملة لفرز النفايات من المصدر، تهدف إلى خفض الكمية المرسلة إلى مكب الغزالة بنسبة 15 في المئة خلال السنة الأولى.

في المقابل، انتقد العضو المنسحب عن كتلة الينابيع، السيد وليد الشامي، الموازنة واصفا إياها بأنها «موازنة الجباية لا التنمية». وقال الشامي إن كتلته طالبت بتخصيص 5 ملايين دينار لتأهيل شبكة الصرف الصحي في حي الجسر الحجري، الذي شهد فيضانات متكررة في شهر آذار الماضي، وإن البلدية تجاهلت المطلب رغم توفر التمويل من صندوق الطوارئ.

وتضمنت الموازنة زيادة في مخصصات الإنارة العامة بقيمة 1.4 مليون دينار، وتوسعة شبكة الحافلات الكهربائية لتشمل خطين جديدين يربطان وسط المدينة بالمنطقة الصناعية الجنوبية. كما رصدت 2.6 مليون دينار لإنشاء ممر للدراجات الهوائية على طول ضفة نهر الزيتونة، على أن يبدأ العمل في المرحلة الأولى منه في نيسان 2024.

وأكد مدير الشؤون المالية في البلدية، السيد رامي عبد الكريم، أن الموازنة تعتمد على افتراض نمو الإيرادات المحلية بنسبة 6 في المئة، وأن أي انخفاض يتجاوز هذه النسبة سيؤدي إلى تجميد المشاريع غير الأساسية. وأضاف أن البلدية ستنشر تقريرا ربع سنوي عن التنفيذ، وأن أول تقرير سيصدر في نهاية حزيران 2024.

«بيدر مونسون» في أبيلينغتن يستقطب 18 ألف زائر في يومه الأول

مهرجان الحرف والموسيقى على ضفاف نهر ريدن يجمع 124 حرفيا ومغنيا من أنحاء الولاية

بقلم: سلمى الورداني

أبيلينغتن – 8 أيلول 2023: انطلقت صباح اليوم في أبيلينغتن فعاليات مهرجان «بيدر مونسون» في دورته الثالثة عشرة، بمشاركة 124 حرفيا ومغنيا من مختلف أنحاء الولاية، وبحضور أولي تجاوز 18 ألف زائر خلال اليوم الأول. ويستمر المهرجان حتى الأحد 10 أيلول/سبتمبر، ويقام على ضفاف نهر ريدن في الحي الشرقي من المدينة، حيث نصبت 62 خيمة للحرف اليدوية و9 مسارح مفتوحة.

وقال رئيس بلدية أبيلينغتن، السيد فرانك هيلمر، في كلمة الافتتاح: «كنا نريد مهرجانا يشبه المدينة، لا يأتي من خارجها فقط، وهذا العام أكثر من نصف المشاركين من مقاطعات صغيرة في الولاية، وبعضهم لم يسبق له أن باع بضاعته خارج سوق بلدته». وأضاف أن البلدية خصصت 150 متطوعا لتنظيم حركة المرور والنقل، بعد شكاوى السنة الماضية من الازدحام الخانق عند الجسر الحجري.

وتضم القرية الحرفية هذا العام ورشات مفتوحة في صناعة الفخار والنسيج اليدوي وصقل الزجاج، إضافة إلى عروض للطبخ الريفي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة. وقالت المشاركة ليلى عبد الكريم الزعبي، التي تعرض أواني فخارية مزججة بأكاسيد محلية، إن مبيعاتها في اليوم الأول بلغت 3.5 آلاف دينار، أي ما يعادل تقريبا مبيعات أسبوع كامل في سوقها المعتاد. وأضافت: «لأول مرة أرى زبائن يسألون عن قصة القطعة قبل أن يسألوا عن سعرها، وهذا يغير طريقة عملنا بالكامل».

وتشهد الأمسيات حفلات موسيقية تحيي فرقة «أصوات الريف» الشعبية ليلة الافتتاح، إلى جانب عروض للفرق المحلية الشابة. وقال منظم الحفل، السيد رامي الخطيب، إن اختيار الفرق جرى عبر لجنة من خمسة أعضاء، وإن الأولوية منحت للأعمال التي تستخدم آلات تقليدية أو تعيد توزيعها بروح معاصرة. وأضاف: «لا نريد أن يتحول المهرجان إلى حفل غنائي عادي، فالجمهور هنا يحب أن يسمع القصة وراء الأغنية».

ويتوقع المنظمون أن يبلغ عدد الزوار الإجمالي 32 ألفا بنهاية أيام المهرجان، مع حجز أكثر من 4900 غرفة في الفنادق والشقق المفروشة في المدينة وضواحيها. وتشير تقديرات غرفة تجارة أبيلينغتن إلى أن الإنفاق المباشر للزوار قد يتجاوز 2.1 مليون دينار، وهو رقم يعتبر مهما لاقتصاد المدينة الذي يعتمد بشكل كبير على الزراعة والخدمات الحكومية.

وتأتي الدورة الحالية بعد عام من الجدل حول تكلفة المهرجان، إذ انتقد بعض السكان في حي الضفة الغربية ارتفاع أسعار الإيجارات قصيرة الأمد خلال أيام الذروة. وردا على ذلك، أعلنت البلدية عن تجميد رسوم الأكشاك للحرفيين المحليين، وتخصيص 40 مقعدا مجانيا لسكان الحي في كل أمسية. وقالت المشاركة في لجنة الاعتراضات، السيدة منى الفاسي، إن الشكاوى انخفضت بنسبة 60 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويختتم المهرجان يوم الأحد بمسابقة للطبخ المنزلي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة، يشارك فيه 12 فريقا من الهواة. وقال المنظم رامي الخطيب إن الجائزة الكبرى، وقدرها 1500 دينار، ستمنح لفريق يستخدم مكونات محلية فقط، مضيفا أن اللجنة «تبحث عن القصة قبل الطعم». ومن المقرر أن يعلن الفائز في حفل ختامي مساء الأحد.

(مقالات أخرى في الصفحة)

صفحة من صفحات الجمعيات في المدينة تحمل عنوان «أخبار الجمعيات» وتضم أربعة أخبار قصيرة عن أنشطة الأسبوع الماضي، أولها أن جمعية أصدقاء المكتبة العامة في شارع الكروم أعلنت عن حملة لجمع التبرعات لشراء 1200 كتاب جديد للأطفال، وأن الحملة جمعت حتى الآن 4300 دينار من أصل 9000 دينار هو الهدف المعلن. وثانيها أن نادي الهواة للتصوير الفوتوغرافي في حي الجسر الحجري نظم معرضا لصور الطيور المحلية استمر ثلاثة أيام، وأن عدد زواره بلغ 620 شخصا، وأن أفضل ثلاث صور حصلت على جوائز رمزية.

وتتحدث الأخبار الثالثة عن رحلة جماعية نظمتها جمعية كشافة الينابيع إلى غابة الصنوبر في 14 الشهر الجاري، وعن دورة تدريبية في الإسعافات الأولية لمدة يومين في مركز الشباب في حي المنارة، وعن اجتماع عام لجمعية سكان شارع البساتين لمناقشة مشروع تحويل الشارع إلى منطقة للمشاة فقط. وتختم الصفحة بإعلان عن مسابقة للقصة القصيرة تفتح أبوابها حتى نهاية الشهر، وبدعوة لكل من يرغب في المشاركة إلى مراجعة مقر الجمعية في شارع الكروم رقم 12.

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام تطلق حملة لجمع التبرعات

الحملة تستهدف جمع 250 ألف دينار لتوسعة دار الأيتام وبناء جناح جديد للفتيات

بقلم: نادية الحسيني

أعلنت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في مدينة الزيتونة عن إطلاق حملة واسعة لجمع التبرعات تستمر ثلاثة أشهر، وتهدف إلى جمع مبلغ 250 ألف دينار. وتأتي الحملة بعد أن وصل عدد الأيتام المقيمين في دار الأيتام إلى 312 يتيما ويتيمة، وهو رقم يتجاوز الطاقة الاستيعابية للمبنى الحالي بأكثر من الثلث. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، السيد فراس العبدلي، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجمعية صباح الثلاثاء: «لا نريد أن نرفض أحدا، لكن الواقع يفرض علينا أن نقول لا في كثير من الأحيان، وهذا ما نريد أن نتوقف عنه».

وتشمل الحملة بناء جناح جديد للفتيات يتسع لـ 120 طفلة، إضافة إلى تجديد المرافق الصحية والمطبخ المركزي في الدار. وقدرت تكلفة المشروع بـ 180 ألف دينار، فيما تخصص الأموال المتبقية لتأسيس صندوق دائم للمنح الدراسية. وأوضح العبدلي أن الجمعية تعاقدت مع شركة البناء الحديث للمقاولات لتنفيذ الأعمال، على أن تسلم المرحلة الأولى في نهاية حزيران/يونيو 2024.

وأطلقت الحملة رسميا في حفل حضره أكثر من 600 شخص في قاعة البلدية الكبرى، وتخللته عروض فنية قدمها أطفال الدار. وقدم رجل الأعمال المحلي سليم الخطيب شيكا بمبلغ 25 ألف دينار كأول تبرع، معلنا أن شركته ستخصص 10 في المئة من أرباح معرضها السنوي للسيارات لصالح الحملة. وقال الخطيب: «هؤلاء الأطفال ليسوا مسؤولية الجمعية وحدها، بل مسؤولية كل من يسكن هذه المدينة».

وتعتمد الجمعية في ميزانيتها السنوية، البالغة 410 آلاف دينار، على التبرعات والاشتراكات وريع وقف صغير تملكه. وأشار العبدلي إلى أن الدعم الحكومي يغطي أقل من ثلث النفقات الفعلية، وأن الجمعية اضطرت في العامين الماضيين إلى الاقتراض لسد العجز. وأضاف: «لا نريد أن نعيش على الديون، نريد أن نبني ونستقر، وهذه الحملة هي فرصتنا الأخيرة قبل أن نصل إلى طريق مسدود».

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2024 بعجز قياسي ويرفع رسوم النفايات

الجلسة استمرت 11 ساعة وشهدت انسحاب ثلاثة أعضاء احتجاجا على الزيادة

بقلم: نادية الحسيني

أقر مجلس بلدية الزيتونة في جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة موازنة العام المالي 2024 بعجز قياسي بلغ 18.6 مليون دينار، بعد أن رفض المجلس مشروع الموازنة الأولي الذي قدمته الإدارة المالية في تشرين الثاني الماضي. وصوت لصالح الموازنة المعدلة 14 عضوا من أصل 21، بينما امتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت وانسحبوا من القاعة احتجاجا على رفع رسوم النفايات المنزلية بنسبة 35 في المئة.

وتبلغ قيمة الموازنة المعتمدة 412 مليون دينار، بزيادة 9.2 في المئة عن موازنة 2023، وتخصص 31 في المئة منها لقطاع الصحة العامة، الذي يشمل مستشفى الزيتونة العام ومراكز الرعاية الأولية في الأحياء الشرقية. وقال رئيس البلدية المهندس كمال الورداني في كلمة ختامية: «لم نكن نريد هذا العجز، لكن الخيار كان بين رفع الرسوم أو إغلاق مراكز الصحة، وهذا خط أحمر لا نقبل تجاوزه».

وأوضح الورداني أن الزيادة في رسوم النفايات ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع كانون الثاني 2024، وأن الأسر ذات الدخل المحدود ستعفى منها بالكامل. وأضاف أن البلدية ستطلق خلال الشهر الأول من العام حملة لفرز النفايات من المصدر، تهدف إلى خفض الكمية المرسلة إلى مكب الغزالة بنسبة 15 في المئة خلال السنة الأولى.

في المقابل، انتقد العضو المنسحب عن كتلة الينابيع، السيد وليد الشامي، الموازنة واصفا إياها بأنها «موازنة الجباية لا التنمية». وقال الشامي إن كتلته طالبت بتخصيص 5 ملايين دينار لتأهيل شبكة الصرف الصحي في حي الجسر الحجري، الذي شهد فيضانات متكررة في شهر آذار الماضي، وإن البلدية تجاهلت المطلب رغم توفر التمويل من صندوق الطوارئ.

وتضمنت الموازنة زيادة في مخصصات الإنارة العامة بقيمة 1.4 مليون دينار، وتوسعة شبكة الحافلات الكهربائية لتشمل خطين جديدين يربطان وسط المدينة بالمنطقة الصناعية الجنوبية. كما رصدت 2.6 مليون دينار لإنشاء ممر للدراجات الهوائية على طول ضفة نهر الزيتونة، على أن يبدأ العمل في المرحلة الأولى منه في نيسان 2024.

وأكد مدير الشؤون المالية في البلدية، السيد رامي عبد الكريم، أن الموازنة تعتمد على افتراض نمو الإيرادات المحلية بنسبة 6 في المئة، وأن أي انخفاض يتجاوز هذه النسبة سيؤدي إلى تجميد المشاريع غير الأساسية. وأضاف أن البلدية ستنشر تقريرا ربع سنوي عن التنفيذ، وأن أول تقرير سيصدر في نهاية حزيران 2024.

الجمعة ٢٦ أيلول ٢٠٢٣ م ٨ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ 4

«بيدر مونسون» في أبيلينغتن.. أسبوع من الحرف والموسيقى والطعام على ضفاف نهر ريدن

مهرجان سنوي يجمع أكثر من 120 حرفيا ومغنيا من أنحاء الولاية ويستقطب هذا العام أكثر من 18 ألف زائر

بقلم: سلمى الورداني

أبيلينغتن – 8 أيلول 2023: انطلقت صباح اليوم في أبيلينغتن فعاليات مهرجان «بيدر مونسون» في دورته الثالثة عشرة، بمشاركة 124 حرفيا ومغنيا من مختلف أنحاء الولاية، وبحضور أولي تجاوز 18 ألف زائر خلال اليوم الأول. ويستمر المهرجان حتى الأحد 10 أيلول/سبتمبر، ويقام على ضفاف نهر ريدن في الحي الشرقي من المدينة، حيث نصبت 62 خيمة للحرف اليدوية و9 مسارح مفتوحة.

وقال رئيس بلدية أبيلينغتن، السيد فرانك هيلمر، في كلمة الافتتاح: «كنا نريد مهرجانا يشبه المدينة، لا يأتي من خارجها فقط، وهذا العام أكثر من نصف المشاركين من مقاطعات صغيرة في الولاية، وبعضهم لم يسبق له أن باع بضاعته خارج سوق بلدته». وأضاف أن البلدية خصصت 150 متطوعا لتنظيم حركة المرور والنقل، بعد شكاوى السنة الماضية من الازدحام الخانق عند الجسر الحجري.

وتضم القرية الحرفية هذا العام ورشات مفتوحة في صناعة الفخار والنسيج اليدوي وصقل الزجاج، إضافة إلى عروض للطبخ الريفي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة. وقالت المشاركة ليلى عبد الكريم الزعبي، التي تعرض أواني فخارية مزججة بأكاسيد محلية، إن مبيعاتها في اليوم الأول بلغت 3.5 آلاف دينار، أي ما يعادل تقريبا مبيعات أسبوع كامل في سوقها المعتاد. وأضافت: «لأول مرة أرى زبائن يسألون عن قصة القطعة قبل أن يسألوا عن سعرها، وهذا يغير طريقة عملنا بالكامل».

وتشهد الأمسيات حفلات موسيقية تحيي فرقة «أصوات الريف» الشعبية ليلة الافتتاح، إلى جانب عروض للفرق المحلية الشابة. وقال منظم الحفل، السيد رامي الخطيب، إن اختيار الفرق جرى عبر لجنة من خمسة أعضاء، وإن الأولوية منحت للأعمال التي تستخدم آلات تقليدية أو تعيد توزيعها بروح معاصرة. وأضاف: «لا نريد أن يتحول المهرجان إلى حفل غنائي عادي، فالجمهور هنا يحب أن يسمع القصة وراء الأغنية».

ويتوقع المنظمون أن يبلغ عدد الزوار الإجمالي 32 ألفا بنهاية أيام المهرجان، مع حجز أكثر من 4900 غرفة في الفنادق والشقق المفروشة في المدينة وضواحيها. وتشير تقديرات غرفة تجارة أبيلينغتن إلى أن الإنفاق المباشر للزوار قد يتجاوز 2.1 مليون دينار، وهو رقم يعتبر مهما لاقتصاد المدينة الذي يعتمد بشكل كبير على الزراعة والخدمات الحكومية.

وتأتي الدورة الحالية بعد عام من الجدل حول تكلفة المهرجان، إذ انتقد بعض السكان في حي الضفة الغربية ارتفاع أسعار الإيجارات قصيرة الأمد خلال أيام الذروة. وردا على ذلك، أعلنت البلدية عن تجميد رسوم الأكشاك للحرفيين المحليين، وتخصيص 40 مقعدا مجانيا لسكان الحي في كل أمسية. وقالت المشاركة في لجنة الاعتراضات، السيدة منى الفاسي، إن الشكاوى انخفضت بنسبة 60 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويختتم المهرجان يوم الأحد بمسابقة للطبخ المنزلي وسباق للقوارب الخشبية الصغيرة، يشارك فيه 12 فريقا من الهواة. وقال المنظم رامي الخطيب إن الجائزة الكبرى، وقدرها 1500 دينار، ستمنح لفريق يستخدم مكونات محلية فقط، مضيفا أن اللجنة «تبحث عن القصة قبل الطعم». ومن المقرر أن يعلن الفائز في حفل ختامي مساء الأحد.

(مقالات أخرى في الصفحة)

صفحة من صفحات الجمعيات في المدينة تحمل عنوان «أخبار الجمعيات» وتضم أربعة أخبار قصيرة عن أنشطة الأسبوع الماضي، أولها أن جمعية أصدقاء المكتبة العامة في شارع الكروم أعلنت عن حملة لجمع التبرعات لشراء 1200 كتاب جديد للأطفال، وأن الحملة جمعت حتى الآن 4300 دينار من أصل 9000 دينار هو الهدف المعلن. وثانيها أن نادي الهواة للتصوير الفوتوغرافي في حي الجسر الحجري نظم معرضا لصور الطيور المحلية استمر ثلاثة أيام، وأن عدد زواره بلغ 620 شخصا، وأن أفضل ثلاث صور حصلت على جوائز رمزية.

وتتحدث الأخبار الثالثة عن رحلة جماعية نظمتها جمعية كشافة الينابيع إلى غابة الصنوبر في 14 الشهر الجاري، وعن دورة تدريبية في الإسعافات الأولية لمدة يومين في مركز الشباب في حي المنارة، وعن اجتماع عام لجمعية سكان شارع البساتين لمناقشة مشروع تحويل الشارع إلى منطقة للمشاة فقط. وتختم الصفحة بإعلان عن مسابقة للقصة القصيرة تفتح أبوابها حتى نهاية الشهر، وبدعوة لكل من يرغب في المشاركة إلى مراجعة مقر الجمعية في شارع الكروم رقم 12.

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام تطلق حملة لجمع التبرعات

الحملة تستهدف جمع 250 ألف دينار لتوسعة دار الأيتام وبناء جناح جديد للفتيات

بقلم: نادية الحسيني

أعلنت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في مدينة الزيتونة عن إطلاق حملة واسعة لجمع التبرعات تستمر ثلاثة أشهر، وتهدف إلى جمع مبلغ 250 ألف دينار. وتأتي الحملة بعد أن وصل عدد الأيتام المقيمين في دار الأيتام إلى 312 يتيما ويتيمة، وهو رقم يتجاوز الطاقة الاستيعابية للمبنى الحالي بأكثر من الثلث. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، السيد فراس العبدلي، في مؤتمر صحفي عقد في مقر الجمعية صباح الثلاثاء: «لا نريد أن نرفض أحدا، لكن الواقع يفرض علينا أن نقول لا في كثير من الأحيان، وهذا ما نريد أن نتوقف عنه».

وتشمل الحملة بناء جناح جديد للفتيات يتسع لـ 120 طفلة، إضافة إلى تجديد المرافق الصحية والمطبخ المركزي في الدار. وقدرت تكلفة المشروع بـ 180 ألف دينار، فيما تخصص الأموال المتبقية لتأسيس صندوق دائم للمنح الدراسية. وأوضح العبدلي أن الجمعية تعاقدت مع شركة البناء الحديث للمقاولات لتنفيذ الأعمال، على أن تسلم المرحلة الأولى في نهاية حزيران/يونيو 2024.

وأطلقت الحملة رسميا في حفل حضره أكثر من 600 شخص في قاعة البلدية الكبرى، وتخللته عروض فنية قدمها أطفال الدار. وقدم رجل الأعمال المحلي سليم الخطيب شيكا بمبلغ 25 ألف دينار كأول تبرع، معلنا أن شركته ستخصص 10 في المئة من أرباح معرضها السنوي للسيارات لصالح الحملة. وقال الخطيب: «هؤلاء الأطفال ليسوا مسؤولية الجمعية وحدها، بل مسؤولية كل من يسكن هذه المدينة».

وتعتمد الجمعية في ميزانيتها السنوية، البالغة 410 آلاف دينار، على التبرعات والاشتراكات وريع وقف صغير تملكه. وأشار العبدلي إلى أن الدعم الحكومي يغطي أقل من ثلث النفقات الفعلية، وأن الجمعية اضطرت في العامين الماضيين إلى الاقتراض لسد العجز. وأضاف: «لا نريد أن نعيش على الديون، نريد أن نبني ونستقر، وهذه الحملة هي فرصتنا الأخيرة قبل أن نصل إلى طريق مسدود».

مجلس بلدية الزيتونة يقر موازنة 2024 بعجز قياسي ويرفع رسوم النفايات

الجلسة استمرت 11 ساعة وشهدت انسحاب ثلاثة أعضاء احتجاجا على الزيادة

بقلم: نادية الحسيني

أقر مجلس بلدية الزيتونة في جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة موازنة العام المالي 2024 بعجز قياسي بلغ 18.6 مليون دينار، بعد أن رفض المجلس مشروع الموازنة الأولي الذي قدمته الإدارة المالية في تشرين الثاني الماضي. وصوت لصالح الموازنة المعدلة 14 عضوا من أصل 21، بينما امتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت وانسحبوا من القاعة احتجاجا على رفع رسوم النفايات المنزلية بنسبة 35 في المئة.

وتبلغ قيمة الموازنة المعتمدة 412 مليون دينار، بزيادة 9.2 في المئة عن موازنة 2023، وتخصص 31 في المئة منها لقطاع الصحة العامة، الذي يشمل مستشفى الزيتونة العام ومراكز الرعاية الأولية في الأحياء الشرقية. وقال رئيس البلدية المهندس كمال الورداني في كلمة ختامية: «لم نكن نريد هذا العجز، لكن الخيار كان بين رفع الرسوم أو إغلاق مراكز الصحة، وهذا خط أحمر لا نقبل تجاوزه».

وأوضح الورداني أن الزيادة في رسوم النفايات ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع كانون الثاني 2024، وأن الأسر ذات الدخل المحدود ستعفى منها بالكامل. وأضاف أن البلدية ستطلق خلال الشهر الأول من العام حملة لفرز النفايات من المصدر، تهدف إلى خفض الكمية المرسلة إلى مكب الغزالة بنسبة 15 في المئة خلال السنة الأولى.

في المقابل، انتقد العضو المنسحب عن كتلة الينابيع، السيد وليد الشامي، الموازنة واصفا إياها بأنها «موازنة الجباية لا التنمية». وقال الشامي إن كتلته طالبت بتخصيص 5 ملايين دينار لتأهيل شبكة الصرف الصحي في حي الجسر الحجري، الذي شهد فيضانات متكررة في شهر آذار الماضي، وإن البلدية تجاهلت المطلب رغم توفر التمويل من صندوق الطوارئ.

وتضمنت الموازنة زيادة في مخصصات الإنارة العامة بقيمة 1.4 مليون دينار، وتوسعة شبكة الحافلات الكهربائية لتشمل خطين جديدين يربطان وسط المدينة بالمنطقة الصناعية الجنوبية. كما رصدت 2.6 مليون دينار لإنشاء ممر للدراجات الهوائية على طول ضفة نهر الزيتونة، على أن يبدأ العمل في المرحلة الأولى منه في نيسان 2024.

وأكد مدير الشؤون المالية في البلدية، السيد رامي عبد الكريم، أن الموازنة تعتمد على افتراض نمو الإيرادات المحلية بنسبة 6 في المئة، وأن أي انخفاض يتجاوز هذه النسبة سيؤدي إلى تجميد المشاريع غير الأساسية. وأضاف أن البلدية ستنشر تقريرا ربع سنوي عن التنفيذ، وأن أول تقرير سيصدر في نهاية حزيران 2024.

الجمعة ٢٦ أيلول ٢٠٢٣ م ٨ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ 4

«بيدر مونسون» في أبيلينغتن.. أسبوع من الحرف والموسيقى والطعام على ضفاف نهر ريدن

مهرجان سنوي يجمع أكثر من 120 حرفيا ومغنيا من أنحاء الولاية ويستقطب هذا العام أكثر من 18 ألف زائر

بقلم: سلمى الورداني

أبيلينغتن – 8 أيلول 2023: انطلقت صباح اليوم في أبيلينغتن فعاليات مهرجان «بيدر مونسون» في دورته الثالثة عشرة، بمشاركة 124 حرفيا ومغنيا من مختلف أنحاء الولاية، وبحضور أولي تجاوز 18 ألف زائر خلال اليوم الأول. ويستمر المهرجان حتى الأحد 10 أيلول/سبتمبر، ويقام على ضفاف نهر ريدن في الحي الشرقي من المدينة، حيث نصبت 62 خيمة للحرف اليدوية و9 مسارح مفتوحة.

وقال رئيس بلدية أبيلينغتن، السيد فرانك هيلمر، في كلمة الافتتاح: «كنا نريد مهرجانا يشبه المدينة، لا يأتي من خارجها فقط، وهذا العام أكثر من نصف المشاركين من مقاطعات صغيرة في الولاية، وبعضهم لم يسبق له أن باع بضاعته خارج سوق بلدته». وأضاف أن البلدية خصصت 150 متطوعا لتنظيم حركة المرور والنقل، بعد شكاوى السنة الماضية من الازدحام الخانق عند الجسر الحجري.

وتضم القرية الحرفية هذا العام ورشات م